



مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية جامعة المرقب

المجلد الثالث والعشرون
يوليو 2023م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
 - المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
 - كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
 - يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
 - البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
- (حقوق الطبع محفوظة للكلية)



ضوابط النشر:

- يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :
- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

- 1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- 3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- 4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- 5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

- 1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- 3- The published articles represent only the authors' viewpoints.





مناقشة المسألة الأربعين من كتاب المسائل المشككة للفراسي

أبو عجيله رمضان عويلي، أحمد عبد الجليل إبراهيم
قسم اللغة العربية / كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار – جامعة المرقب
aaishteewi@elmergib.edu.ly, arawiely@elmergib.edu.ly

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة المسألة الأربعين من كتاب المسائل المشككة والمعروف بالبغداديات لأبي علي الفراسي، من خلال مناقشتها ومعرفة أسلوب الفراسي في التعامل مع المسألة إجمالاً وما ورد فيها من آراء العلماء تفصيلاً، من خلال المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث خلصت الدراسة إلى أن الفراسي لم يجد تخريجاً لهذه المسألة، ونوصي من خلال هذا البحث طلاب العلم للبحث في هذا الكتاب؛ حيث إنه يفتح آفاقاً كثيرة للبحوث نظراً لغزارة علم الفراسي واتساع مداركه.

Abstract :This research aims to study the fortieth issue from the book of problematic issues known as Baghdadiyat by Abu Ali Al-Farisi, by discussing it and knowing Al-Farisi's method in dealing with the issue in general and the opinions of scholars in detail, through the descriptive and analytical approach. The study concluded that Al-Farisi did not find a way out of this issue. However, the researchers recommend that students seeking knowledge search this book. It opens many horizons for research due to the abundance of Al-Farisi knowledge and the breadth of its perceptions.

المقدمة:

تناول هذا البحث المسألة الأربعين من كتاب المسائل المشككة والمعروف بالبغداديات لأبي علي الفراسي، المشهور في العالم اسمه، المعروف بتصنيفه ورسمه، عالم فذ من أفذاذ علماء العربية نادر في زمانه قرأ على علماء عصره، وعلت منزلته وذاع صيته في الآفاق، صاحب التصانيف الحسنة العجيبة التي لم يسبق إلى مثلها، ولهذا الكتاب أهمية كبرى وقيمة علمية عالية بين مصنفات أبي علي الفراسي تستحث همة طالب العلم وتجعله ميداناً رحباً للبحث والدراسة؛ لأن مؤلفه جمع فيه بين التفسير اللغوي للآيات والاستدلال على اللغة التي يريدها بالقراءات القرآنية والتحليل اللغوي وذكر آراء العلماء وتوجيهها أو الرد عليها.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على أسلوب الفراسي من خلال مناقشة المسألة الأربعين من كتابه المسائل المشككة.
- 2- التعرف على كيفية تعامل الفراسي مع آراء العلماء في المسألة.
- 3- معرفة كيفية تعامل الفراسي مع المسألة المشككة.
- 4- التعرف على رأي الفراسي في المسألة، وأدلته التي استدل بها.



5- لفت أنظار الباحثين إلى أهمية هذا الكتاب كونه من الكتب المهمة التي تستحث همم الباحثين على مزيد البحث فيه.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في المسألة الأربعين من كتاب المسائل المشككة.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال مناقشة المسألة وتحليلها، وكيفية عرض الفارسي للآراء والتعامل معها بالرد أو القبول، وكيفية حل المسألة المشككة من وجهة نظر الفارسي.

ترجمة الإمام أبي علي الفارسي :

اسمه ونسبه :

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي الفسوي النحوي، أمه عربية، من سدوس بن شيبان بن بكر بن وائل بن ربيعة الفرس¹، ويكنى بأبي علي، وهذه الكنية غالبية فيمن اسمه الحسن أو الحسين².

ولادته ونشأته :

ولد أبو علي الفارسي بمدينة فسا القريبة من شيراز (سنة 288هـ)، وإليها ينسب فيقال له: الفسوي، ويقال له: الفارسي نسبة إلى بلاد فارس، ونشأ أبو علي في مدينة فسا فيها حفظ القرآن وأخذ الحديث والفقه وبعض أشعار العرب، ثم انتقل إلى بغداد، وتلمذ فيها على كبار العلماء في شتى العلوم، فقد قرأ كتاب سيبويه على أبي بكر بن السراج³، وروى القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد، وسمع معاني القرآن للزجاج من الزجاج، وأخذ عن الرماني، والسيرفي، وغيرهم⁴، حتى صار من أئمة العربية؛ بل أسند إليه إمامة النحو، وعلت منزلته فيه، حتى قال قوم من تلامذته: "هو فوق المبرد وأعلم"⁵، وقال أبو طالب العبدي: ما كان بين سيبويه وأبي علي أفضل منه⁶، فقد كانت حياته حركة دائمة، وعلماً متصلًا حتى ضارع أئمة عصره وتصدّر مجالس العلم والتدريس⁷.

رحلاته العلمية :

سافر إلى "بغداد" سنة (307هـ)، وكانت سنه تسع عشرة سنة، قضى في العراق أربعاً وثلاثين سنة، متنقلاً في مدنها، ومتصدراً للإقراء والتدريس والتأليف، كان يسأل أسئلة كثيرة فيصنف في أسئلة كل بلد كتاباً يحمل اسم تلك المدينة فصنف كتاب البغداديات والبصريات والهييتيات، والقصريات⁸، التقى أبو علي بابن جني، سنة (341هـ) في جامع الموصل فسمع منه، وأصبح من أبرز

¹ ينظر معجم الأدباء 811/2 .

² ينظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام 609/26 .

³ ينظر البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة 108، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة 496/1.

⁴ غاية النهاية في طبقات القراء 204/1 .

⁵ إنباه الرواة على أنباه النحاة 308/1،

⁶ نزهة الألباء في طبقات الأدباء 232/1 .

⁷ ينظر بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة 498/1،

⁸ ينظر وفيات الأعيان 80/2، والإعلام للزركلي 180/2،



تلامذته. ثم قَدِم الشام وأقام بطرابلس¹، ثم بحلب عند سيف الدولة بن حمدان، وجرت بينه وبين المتنبى مجالس²، ولم يغادر الشام إلا وقد ترك فيها أثرًا لغويًا أيضًا، من تلك الآثار: المسائل الحلبية والدمشقية، ثم عاد أبو علي الفارسي إلى بغداد سنة (346هـ)، ومكث فيها سنتين حتى سنة (348هـ)، ثم انتقل إلى شيراز، ليلحق بعضد الدولة، وبقي مقرباً إليه يسايره ويحضر مجلسه ويتباحث معه في النحو واللغة، ثم انتقل عضد الدولة إلى بغداد، ولحق أبو علي بعضد الدولة إلى بغداد، وارتفع شأنه عند عضد الدولة، وتقدم عنده وعلت منزلته حتى قال عضد الدولة: أنا غلام أبي علي في النحو، صنف له «كتاب الإيضاح» و«التكملة» في النحو³ وكان من نتائج هذه الرحلة الطويلة من طلب العلم والتدريس أن قصدت أبا علي الفارسي الوفود من جميع الأقطار، وكانت حياته العلمية حافلة بالتحصيل والتنقل والتدريس والمصنفات، واشتهر ذكره في الآفاق، وبرع له غلمان حذاق، مثل عثمان بن جني وعلى بن عيسى الشيرازي وغيرهما⁴.

- شيوخه :

أخذ أبو علي الفارسي عن علماء أجلاء وأشهرهم:

- أبو إسحاق الزجاج (ت: 311هـ) .

- أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الأصغر (ت: 315هـ).

- أبو بكر محمد بن السري بن السراج (ت: 316هـ) .

- أبو بكر بن الخياط (ت: 320هـ) .

- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، (ت: 321هـ) .

- أبو بكر بن مجاهد (ت: 324هـ).

- أبو بكر بن مبرمان، (ت: 345هـ) .

تلاميذه : أخذ عنه جماعة من حذاق النحويين أشهرهم:

- أبو الفتح عثمان بن جني (ت: 392هـ).

- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: 393هـ) .

- أبو طالب العبدي (ت: 406هـ) .

- أبو الحسن علي بن عيسى الربيعي (ت: 420هـ) .

- أبو علي المرزوقي (ت: 421هـ) .

- أبو الحسين محمد بن الحسين بن عبد الوارث النحوي (ت: 421هـ) .

آثاره العلمية:

ولأبي علي من التصانيف: 1- كتاب الحجّة ، 2- كتاب التذكرة، 3- كتاب أبيات الإعراب، 4- كتاب الإيضاح الشعري، 5- كتاب الإيضاح النحوي، 6- كتاب مختصر عوامل الإعراب، 7- كتاب المسائل الحلبية، 8- كتاب المسائل البغدادية، 9- كتاب المسائل الشيرازية، 10- كتاب المسائل القصيرية، 11- كتاب الإغفال، 12- كتاب المقصور والممدود، 13- كتاب نقض الهاذور، 14- كتاب الرحمة،

¹ ينظر الدر الثمين في أسماء المصنفين 319/1،

² ينظر معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» 135/1،

³ ينظر إنباه الرواة على أنباه النحاة 308/1 ، والوافي بالوفيات 290/11 .

⁴ ينظر تاريخ بغداد، 275/7، وقلاة النحر في وفيات أعيان الدهر 325/3، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام 609/26 .



15- كتاب المسائل المنثورة، 16- كتاب المسائل الدمشقية، 17- كتاب أبيات المعاني، 18- كتاب المسائل الكرمانية، 19- كتاب التتبع لكلام أبي علي الجبائي في التفسير: نحو مائة ورقة، 20- كتاب تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾¹ 21- كتاب المسائل البصرية، 22- كتاب المسائل العسكرية، 23- كتاب المصلحة من كتاب الزجاج².

وفاته:

توفي أبو علي الفارسي في بغداد في ربيع الأول سنة (377هـ)³.

نص المسألة:

قال الفارسي: "وهذه مسألة مشكلة تتصل بهذا الحد وهي: قراءة من قرأ: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾⁴ و﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾⁵ فشدد، فأما من خفف فسهل سائغ"⁶ من نص المسألة يمكن أن نستنتج الآتي:

1- لم يضع الفارسي عنواناً للمسألة، فهي متفرعة عن مسألة سابقة وهي قوله: "هذا باب وجوه ما".

2- نص على أنها مسألة مشكلة زيادة في التأكيد على إشكالياتها.

3- لم يذكر الفارسي القراءات في الآيتين.

4- الكلام في المسألة على تشديد الميم في (لما)، وأما قراءة التخفيف فلا إشكال فيها.

تخريج الآيات القرآنية:

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾⁷

قرأ «ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وابن جَمَاز» «لما» بتشديد الميم على أنها بمعنى إلا، و«إن» نافية، و«كل» مبتدأ، وخبره ما بعده.

وقرأ الباقر وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وابن وردان وخلف العاشر «لما» بتخفيف الميم، على أن «إن» مخففة من الثقيلة و«ما» مزيدة للتأكيد واللام هي القارئة.⁸

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾⁹

قرأ «عاصم، وحمزة، وابن جَمَاز، وهشام» في أحد وجهيه «لما» بتشديد الميم على أن «لما» بمعنى «إلا» و«إن» نافية.

¹ المائدة آية 6 .

² أسماء الكتب 1/135 ، هدية العارفين 1/272 .

³ ينظر سير أعلام النبلاء 12/369 .

⁴ سورة يس آية 32.

⁵ سورة الطارق آية 4.

⁶ المسائل المشكلة 381.

⁷ سورة يس آية 32.

⁸ ينظر منار الهدى في بيان الوقف والابتداء 1/386، والنشر في القراءات العشر ج 3 ص 120، والقراءات وأثرها في علوم العربية

281/2 ، وسراج القارئ المبتدي وتذكّار المقرئ المنتهي 1/252، 253،

⁹ سورة الزخرف آية 35 .



وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام في أحد وجهيه وابن ذكوان والكسائي ويعقوب وابن وردان وخلف العاشر: «لما» بتخفيف الميم، على أن «أن» مخففة من الثقيلة، واللام هي الفارقة، و«ما» زائدة للتأكيد.¹

قال الله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾²

قرأ «ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر» «لما» بتشديد الميم، وهي بمعنى «إلا» و«إن» نافية، أي ما كل نفس إلا عليها حافظ، فكل مبتدأ، وجملة «عليها حافظ» خبر.

وقرأ الباقون «لما» بتخفيف الميم، على أن «أن» مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، واللام هي الفارقة، و«وما» زائدة، و«كل» مبتدأ، وجملة «عليها حافظ» خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر خبر «إن» المخففة.

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُؤْفِقِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾³

اختلف القراء فيها على أربع مراتب:

الأولى: قرأ «نافع، وابن كثير» بتخفيف نون «وإن» وميم «لما» وذلك على إعمال «إن» المخففة من الثقيلة، وأما «لما» فاللام هي المزلحقة دخلت على خبر «إن» المخففة، و«ما» موصولة، أو نكرة موصوفة، و«لام» «ليوفينهم» لام القسم، وجملة القسم وجوابه صلة الموصول، أو صفة «ما» والموصول أو الموصوف خبر «إن» المخففة.

الثانية: قرأ «أبو عمرو والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر بتشديد نون «وإن» وتخفيف لام «لما» وذلك على أن «إن» المشددة عاملة على أصلها، ولام «لما» هي المزلحقة دخلت على خبر «إن» ولام «ليوفينهم» واقعة في جواب قسم محذوف، والتقدير: وإن كلا للذين والله ليوفينهم ربك أعمالهم. الثالثة: قرأ «ابن عامر، وحفص، وحمزة، وأبي جعفر» بتشديد نون «وإن» ولام «لما» فإن المشددة عاملة وأما «لما» فقليل أصلها «لمن ما» على أن «من» الجارة دخلت على «ما» الموصولة، أو الموصوفة، ثم أدغمت النون في الميم.

الرابعة: قرأ «شعبة» بتخفيف النون، وتشديد الميم، على أن «إن» نافية و«لما» بمعنى «إلا» منصوبة بفعل يفسره «ليوفينهم».⁴

مناقشة الفارسي للمسألة:

قال الفارسي: "و(إن) على قراءته هي المخففة من الثقيلة المكسورة الهمزة المعملة عمل الفعل⁵، وهي إذا خفت لزمته اللام فتفصلها من النافية وتخلصها منها، ولهذا المعنى جاءت هذه اللام، وقد دللنا على ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب، فتكون (ما) صلة."

¹ حجة القراءات 649/1، والقراءات وأثرها في علوم العربية: 290/2، 291، انظر: النشر في القراءات العشر 119/3 - 120،

² سورة الطارق آية 4.

³ هود: آية 111.

⁴ ينظر حجة القراءات: 350/1، والكنز في القراءات العشر 76/1، وسراج القارئ المبتدي وتنكار المقرئ المنتهي 252/1، 253، والنشر في القراءات العشر 182/3، والقراءات وأثرها في علوم العربية: 155/2، 156، وفريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات 93/3، 94.

⁵ هذه مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين، فذهب الكوفيون إلى أن (إن) المخففة من الثقيلة لا تعمل، وذهب البصريون إلى أنها تعمل. ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف 159/1.



فذكر الفارسي أن (إن) على قراءة التخفيف هي العاملة عمل الفعل، يجوز فيها الإعمال والإهمال، فالإهمال كالأيتين المذكورتين والإعمال كقوله تعالى: وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم. وذكر أن اللام في المخففة غير اللام فيها مثقلة، فتكون لازمة لها للفرق بينها وبين النافية، وقد أحال الكلام على هذه اللام إلى موضع سابق من كتابه.

ملحوظتان:

الأولى: ذهب ابن الحاجب إلى لزوم اللام في المخففة سواء كانت عاملة أو مهملة، وذهب ابن مالك إلى لزوم اللام إذا خيف اللبس، واستحسنه الرضي.¹
الأخرى: مذهب سيبويه - فيما نقل عنه - والأخفش أن اللام في المهملة هي نفسها في العاملة، وخالف الفارسي ذلك، قال الأشموني: "ويظهر أثر الخلاف في نحو قوله عليه الصّلاة والسّلام: (قد علمنا إن كنت لمؤمناً)² فعلى الأول يجب كسر (إن)، وعلى الثاني يجب فتحها".³

أقوال النحويين في (لما) مشددة:

ثم ذكر الفارسي أربعة أقوال للنحويين في (لما) مشددة:

الأول: أن (لما) بمنزلة (إلا) واستدل على ذلك بدليلين:

الدليل الأول: ما حكاه سيبويه عن الخليل من قوله: "وسألت الخليل عن قولهم: أقسمت عليك إلاّ فعلت ولما فعلت، لم جاز هذا في هذا الموضع، وإنما أقسمت ها هنا كقولك: والله؟ فقال: وجه الكلام: لتفعلنّ، هاهنا ولكنهم إنما أجازوا هذا لأنهم شبهوه بنشدتك الله، إذ كان فيه معنى الطلب".⁴

قال الفارسي: "ففي هذا إشارة من سيبويه إلى أنهم استعملوا (لم) حيث يستعملون فيها (إلا)."

الدليل الآخر: ما حكاه بعض البصريين عن الثقة من أن (لما) بمعنى (إلا).

القول الثاني: ما حكاه الفراء عن الكسائي أنه لا يعرف جهة التثقيل.

القول الثالث: قول الفراء وله فيها وجهان:

الوجه الأول: الأصل (لمن ما) أبدلت النون ميماً وأدغمت وحذفت الميم الأولى لكثرة الميمات.⁵

الوجه الآخر: أن يجعلوا (لما) بمنزلة (إلا) قال الفراء: "ونرى أنها لغة في هذيل، يجعلون (إلا) مع (إن) المخففة (لما)، ولا يجاوزون ذلك، كأنه قال: ما كل نفس إلا عليها حافظ".⁶

القول الرابع: قول أبي عثمان المازني: الأصل (لما) فثقل.

¹ ينظر شرح التسهيل 36/2، وشرح الرضي 366/4.

² ينظر شرح صحيح البخاري لابن بطلال 43/3.

³ شرح الأشموني 317/1، وينظر المسائل المشكلة 181-182، وشرح التسهيل لابن مالك 36/2.

⁴ الكتاب 105/3، 106.

⁵ ينظر مغني اللبيب 371.

⁶ معاني القرآن 245/3.



رد الفارسي على قولي الفراء والمازني:

رد الفارسي على قول الفراء أن (لما) مشددة هي (لمن ما) من جهتين:

الأولى: من جهة المعنى في لفظ (ما):

قال: "فلا تخلو (ما) هذه التي قدرها هنا من أن تكون زائدة أو موصولة، فلا يسهل أن تكون موصولة في قوله: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾¹ أي: (لمن هم ما جميع) فليس هذا بالسهل وإن قدرته على (لمن الذي هم جميع لدينا محضرون)، وقلت: قوله: (هم جميع لدينا صلة ل(الذي) و(الذي) مع صلته بمنزلة اسم واحد في صلة (من) و(محضرون) خبر (ما) الذي بمعنى (الذي) والاسم وخبره صلة (من)، فذلك غير جائز؛ لأن (من) على هذا لم يرجع إليه من صلته شيء، فهذا التقدير في هذه الآية غير متأت.

وأما قوله: ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾² فلا يجوز فيه ذلك أيضاً، ألا ترى أنك إن قدرت (ما) زائدة كان المعنى: (وزخرفاً وإن كل ذلك لمن متاع الحياة الدنيا)، والزخرف وما قبله من المذكور لا يكون (من) في هذا المعنى، ولا يكون من المتاع، فهذا قول فاسد مستكره؛ لانكساره وتجويزه ما لا مجاز له فيه حيث يوجد لتأويله مجاز.

الجهة الآخر: من جهة اللفظ بحذف إحدى الميمات:

قال: "فأما ما ذكره الفراء من أن الحذف من (لمن ما) كالحذف من قولهم (علماء)، فالذي نقول: إن الحذف أحد ما تخفف به الأمثال إذا اجتمعت، وهو على ضربين: أحدهما: أن يحذف الحرف مع جواز الإدغام كقولهم: بخ في بخ.

والآخر: أن يحذف لامتناع الإدغام في الحرف المدغم فيه لسكونه، وأن الحركة غير متأتية فيه مثل (علماء)³، أو لأن الحرف المدغم يتصل بحرف إذا أدغم فأسكن لزم تحريك ما قبله، وهو مما لا يتحرك مثل (يستطيع).

فلا يشبه قولهم (علماء) إذا أرادوا (على الماء) ما شبهه به من (لما) لو أريد به (لمن ما)؛ لأنك لو أدغمت اللام من (على) في التي للتعريف للزم تحريكها، وهي مما يلزمه السكون، ولذلك اجتلبت معها همزة الوصل، فلما كان كذلك حذفت اللام الأولى، وليس كذلك (لمن ما)، ألا ترى أن الحرف المدغم فيه هنا متحرك وليس بساكن، فلا يشبه ما شبهه به.

فإن قلت: أجعله مما ذكرته مما يحذف الحرف فيه مع جواز الإدغام ك(بخ)، قيل هذا يمتنع

من وجهين:

أحدهما: أنه منفصل و(بخ) متصل، والمنفصل في الإدغام ليس كالم متصل إذ لا يلزم لزومه، وأن التقدير باتصاله الانفصال، ألا ترى: أنك تظهر مثل: جعل لك، وقعد داود، ونحوه من المنفصل،

¹ سورة يس آية 32.

² سورة الزخرف آية 35.

³ هذه الكلمة جزء من بيت من الطويل وتماهه: غداة طفت علماء بكر بن وائل * وعاجت صدور الخيل شطر تميم وهو لقطري بن الفجاءة في الكامل في اللغة والأدب للمبرد 215/3، وشرح المفصل 154/10، وشرح شافية ابن الحاجب 498/4.

الشاهد فيه: قوله: (علماء) والأصل على الماء، فهمزة الوصل حذفت وصلاً، وألف (على) حذفت لالتقاء الساكنين، وحذفت لام (على) كراهة توالي المثليين.



ولو كان متصلًا لم يجز إلا الإدغام، فكما لا يستثقل اجتماع الأمثال لما كان التقدير بها الانفصال في هذه الأشياء كذلك لا يستثقل في (لمن ما) اجتماع الأمثال.

وأيضًا فإذا لم يدغم قوله: (قوم موسى) من أدغم مثل: (جعل لك) لكرهه تحريك الساكن في المنفصل، فإن يكره الحذف أولى؛ لأن التغيير بنقل حركة ثابتة في الحرف أسهل من حذف حرف بكثير، ألا ترى إلى كثرة ما ينقلون من الحركات لدى الإدغام في المتصل، وقلة حذف الحرف للإدغام في المتصل، فإذا امتنعوا من الكثير الذي يؤنس به في المتصل، كان إن امتنعوا من القليل الذي لم يأنسوا به في المنفصل أولى، وهذا بين.

والآخر: أن الحذف في هذا قياسًا على (بخ) لا يجوز لما أعلمته من قلته وإن لا نعلم له مثلًا، فلا مساع للحمل على هذا الضيق القليل مع ما ذكرته لك من الفصل بين المتصل والمنفصل، على أن (بخ) ليس لنا أن نقول: إنه حذف لاجتماع المثليين، دون أن نجعله محذوفًا على حد ما جاء عليه غيره من ذوات الثلاثة المحذوفة؛ لأنها ك(حر) و(دِد) ونحو ذلك.

فقول الفراء في هذا فاسد في المعنى من حيث أريتك، وفي اللفظ لما ذكرته من امتناع حذف (من) قبل الإدغام وبعد الإدغام.

رد الفارسي على قول المازني:

قال: "وقول المازني أيضًا ليس بالجيد؛ لأن الحروف يخفف مضاعفها ك (إِنَّ) و(أَنَّ) و(رَبِّ) ونحو ذلك، ولا تثقل إلا أنه أقرب إلى الصواب؛ لأن الدخول فيه من جهة اللفظ دون المعنى.

موافقة الفارسي للقول الأول:

قال: "فأما ما حكوه من كون (لما) بمعنى (إلا) فمقبول، ويحتمل أن تكون الآي الثلاث عليه كما أعلمتك، وتكون (إن) النافية.

رأي الفارسي في المسألة:

انفرد الفارسي برأي في المسألة لم يسبق إليه؛ إذ قال: "وقد رأينا نحن في ذلك قولًا لم أعلم أحدًا تقدمنا فيه، وهو أن تكون (لما) هذه في قول من شدد في هذه الآي (لم) النافية دخلت عليها (ما)، فهياتها للدخول على ما كان يمنع دخولها عليه قبل لحاق (ما) لها."

بسط الفارسي الدليل على رأيه:

استدل الفارسي على قوله بدليلين:

الدليل الأول: من جهة القياس بالحمل على النظر:

قال: "ونظير ذلك: (قل إنما أنذركم بالوحي) و: لعلمًا أنت حالم¹

وما أشبهه، و(ربما) ألا ترى أنها هيأت الحرف للدخول على الفعل."

الدليل الآخر: من جهة المعنى.

قال: "وكأنه في التقدير: (إن كل نفس لما عليها حافظ) أي: ليس كل نفس ليس عليها حافظ، نفيًا لقول من قال: كل نفس ليس عليها حافظ، فقيل: ما كل نفس ليس عليها حافظ، أي كل نفس عليها حافظ.

¹ هذا شطر بيت من الطويل وتمامه: تحلل وعالج ذات نفسك وانظرن *** أبا جعل لعلمًا أنت حالم، وهو لابن كراع في الكتاب 138/2، والأصول في النحو 233/1، وشرح السيرافي 468/2، وشرح المفصل 54/8. الشاهد فيه: إلغاء عمل (لعل) بعد (ما).



فإن على هذا التقدير تكون النافية بمعنى (ما) والقراءة بالثقل على هذا تطابق القراءة بالتخفيف؛ لأن المعنى مؤول إلى: كل نفس عليها حافظ، مثل قوله عز وجل: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) إلا أنه أكد بـ(إن)، والقراءة بتخفيف (لما) أسهل مأخذًا وأقرب متناولًا. وأما تقدير قوله: (وإن كل لما جميع لدينا محضرون) على ما كانوا ينكرونه من أمر البعث، حتى حمل عظم إلى النبي - ﷺ - فقيل له: أتزعم أن الله يحيي هذا بعد ما قد رُمَّ، وكما حكى في التنزيل من قولهم: (أإذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا أإنا لمبعوثون) في كثير من الآي، فيحكي عنهم ينكرون فيه أمر البعث، فقيل لهم: (ما كل ما جميع لدينا محضرون) نفي لقولهم: كلهم ليس يجمعون عند الله ولا ينشرون.

فأما قوله: (ولبيوتهم أبوابًا وسررًا عليها يتكئون وزخرفًا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا)، فكأنه قيل: (كل ذلك ليس متاع الحياة الدنيا)، فنفي ذلك بأن قيل: (ليس كل ذلك ليس متاع الحياة الدنيا)، وإذا نفي أنه كله ليس متاع الحياة الدنيا، فكأنه قيل: (كل متاع الحياة الدنيا، أي: ليس من شيء من ذلك للكافر شيء يقربه إلى الله عز وجل وإلى الآخرة، إنما هو متاع الدنيا والعاجلة).¹ اهـ ومن الملاحظ أن الفارسي في تصديره للمسألة بالآيتين، وذكره أولًا أن قراءة التخفيف سهلة سائغة، ومن خلال مناقشته لقراءة التثقل، وذكره أن (لما) بمعنى (إلا).

وكذلك قوله: "والآي الثلاث أعني: (إن كل لما جميع لدينا محضرون)، وقوله: (وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا)، وقوله: (إن كل نفس لما عليها حافظ) يجوز أن تتأول على هذا التأويل الذي قيل: من أن معنى (لما) كـ(إلا) على أن تكون (إن) فيها هي النافية، لا يمتنع ذلك في شيء منها." ما هو إلا تمهيد وبيان للمسألة، فالإشكال عند الفارسي ليس في الآيتين، وإنما الإشكال في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ كَلِمًا لِّمَّا لِيُوقِينَهِمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾¹ المسألة المشككة:

قال الفارسي: "فأما قوله عز وجل ﴿وَأَنَّ كَلِمًا لِّمَّا لِيُوقِينَهِمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾، فلا يجوز فيه هذا التأويل ولا يسوغ، ألا ترى أنك لو قلت: إن القوم إلا ليكرمنهم، وإن زيدًا إلا لمنطلق، لم يكن لدخول (إلا) مساع ولا مجاز.

فإن قلت: أفليس قد دخلت إلا بين المبتدئ وخبره في المعنى فيما حكاه سيبويه من قولهم: (ليس الطيب إلا المسك) و(إن) مثل (ليس) في دخولها على المبتدئ وخبره؟.

قيل له: ذكر أن قومًا يجرون (ليس) مجرى (ما) كما أجروا (ما) مجراها، فقولهم: (ليس الطيب إلا المسك) كقولهم: (ما الطيب إلا المسك)، ألا ترى أنهم رفعوا (المسك) كما رفعوا خبر (ما) في نحو ذلك، ولم يتأول سيبويه (ليس) على أن فيه ضمير القصة والحديث، لما كان يلزم في هذا التأويل من إدخال إلا بين المبتدئ والخبر، فلا مساع لتثقل (لما) في هذه الآية على أن تكون بمنزلة (إلا)."

فالإشكال إذن في هذه الآية هو نصب (كلًا) فلا تكون (إن) فيه نافية ولا يتأتى أن تكون (لما) بمعنى (إلا) فإن ذلك غير سائغ من جهة المعنى، وغير جائز من جهة القياس لدخول (إلا) بين الاسم والخبر.

¹ هود : آية 111 .



ولا يتأتى معها قول الفراء (لمن ما)، ولا قول المازني ولا قول الفارسي من أن الأصل (لم) دخلت عليها (ما)، قال الفارسي: "وأما قوله عز وجل: (وإن كلاً لما ليوفينهم ربك أعمالهم) فإن كان قد قرئ مشدداً، فلا يجوز أن تكون (لما) فيه بمعنى (إلا)، ولا يجوز أن يكون على تأويله هذا، وقول الفراء: (لمن ما)، فقد كرنا لما فيه من الدخل، وكذا قول المازني، فالوجه فيه التخفيف، ولا مساع له غيره في العربية.

فمن نص الفارسي فإن هذه الآية على قراءة التشديد مسألة مشكلة لم يجد لها تخریجاً، وعلى هذا فهي باقية على إشكالها.

ومن خلال مناقشة المسألة والنظر فيها فإنه يتبادر إلى الذهن سؤالان:

الأول: لماذا لم يبدأ الفارسي بمسألته المشككة، وهي القراءة بتشديد (لما) في قوله تعالى: (وإن كلاً لما ليوفينهم)؟

الآخر: ما فائدة إيراد الفارسي للمسألة أصلاً إذا كانت المسألة باقية على إشكالها؟

فيمكن أن يجاب عن السؤال الأول بالآتي:

1- إن ابتداء الفارسي بالآيتين من قوله تعالى: (وإن كل لما جميع لدينا محضرون) وقوله تعالى: (إن كل نفس لما عليها حافظ) بتشديد (لما) لبيان الأقوال التي قيلت في الآيتين وهي:

- القول بأن (لما) بمعنى (إلا).
- قول الفراء بأنها (لمن ما).
- قول المازني بأنها المخففة فنقلت.
- قول الفارسي بأنها مركبة من (لم ما).

2- ثم ناقش هذه الأقوال ورد عليها.

3- ثم أخذ الأقوال التي قبلها في الآيتين، وهي القول بمعنى (إلا)، والقول بأنها: (لم ما)؛ لبيّن أن هذين التقديرين لا يتأتیان في المسألة.

وأما الجواب عن السؤال الآخر:

فهو أن الفارسي بين الأقوال الواردة في (لما)، ورد الأوجه غير الجائزة في الآيتين، وبين الأوجه الجائزة فيها، وذهب في التفصيل فيهما كل مذهب، وناقشهما من كل جانب، ومن كل وجه جائز في العربية وخلص إلى قوله: " فالوجه التخفيف، ولا مساع له غيره في العربية." والله أعلم.

ملحوظة:

ذهب أبو حيان في تخریج هذه الآية إلى أن (لما) حرف جزم حذف فعله، فجاء في شرح التسهيل قوله: "وقد لاح لي تخریجها على قواعد العربية، والحمد لله، فنقول: (إن) على حالها من كونها حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، و (كلا) أسمها، و (لما) هنا حرف جزم حذف فعله لدلالة الكلام عليه، والتقدير: وإن كلا لما يهمل، أو لما يترك سدى، وما أشبه هذا من التقدير، و(ليوفينهم) جواب قسم محذوف، والكلام يدل على هذا الفعل المحذوف بعد لما، وهذا جائز فصيح- أعني حذف المضارع المجزوم بعد لما لدلالة المعنى عليه- وذلك نحو قولهم: قاربت المدينة ولما، بخلاف حذفه بعد لم، فإنه لا يجوز إلا في ضرورة الشعر، وإذا كان الفعل بعد لما يجوز حذفه لدلالة الكلام عليه وضح تخریج هذه الآية عليه، ولم أر أحداً تنبه لهذا التخریج الذي



خرجناه، إلا أني بعد هذا وصلت في تفسير القرآن في كتابي المسمى بـ «البحر المحيط» إلى هذه الآية، فرأيت شيخنا مصنف كتاب «التحرير والتحرير» جمال الدين محمد بن سليمان بن حسن المقدسي- عرف بابن النقيب- حكى عن أبي عمرو بن الحجاب تخريج لما على نحو الذي خرجناه.¹

الخاتمة:

من خلال مناقشة المسألة يمكن أن نستنتج النتائج الآتية:

- 1- ذكر الفارسي في نص المسألة أنها مسألة مشكلة زيادة في التأكيد على إشكالياتها.
- 2- بدأ الفارسي المسألة بتمهيد للمسألة؛ حيث بدأ فيها بالآيتين من سورتي: يس وطارق.
- 3- المسألة المشكلة هي في قراءة تشديد (لما) في آية سورة هود.
- 4- الأقوال التي ذكرها الفارسي في (لما) هي:
 - القول بأن (لما) بمعنى (إلا).
 - قول الفراء أنها مركبة من (لمن ما).
 - قول المازني أنها مخففة ثم ثقلت.
 - قول الفارسي أن أصلها (لم ما).

5- بسط الفارسي القول في الرد على الأقوال.

6- لم يجد الفارسي تخريجا لهذه القراءة فهي مسألة مشكلة.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

1. أسماء الكتب، عبد اللطيف بن محمد رياض زادة، (ت: 1087هـ)، تحقيق د. محمد التونجي، دار الفكر، 1403هـ/ 1983م، دمشق/ سورية، الطبعة: الثالثة، 1403هـ/ 1983م.
- 2- الأصول في النحو أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: 316هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.
- 3- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: 577هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى 1424هـ- 2003م.
- 4- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: محمد بن يعقوب الفيروزابادي، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت - 1407، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد المصري.
- 5- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، عالم الكتب - بيروت، تحقيق: محمد علي النجار.
- 6- الدر الثمين في أسماء المصنفين: علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن الساعي (ت: 674هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنين - محمد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009م.

¹ التذييل والتكميل 379/8.



- 7- القراءات وأثرها في علوم العربية: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: 1422هـ)، : مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 1984 م .
- 8- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م
- 9- الكنز في القراءات العشر: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت: 741هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2004 م .
- 10- المسائل المشككة المعروف بالبغداديات، لأبي علي النحوي، دراسة وتحقيق: صلاح الدين عبد الله السنكاوي، مطبعة العاني، بغداد.
- 11- النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (ت: 833 هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت: 1380هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
- 12- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: 1422هـ)، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م .
- 13- الوافي بالوفيات صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ- 2000م .
- 14- إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: 646هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت
- 15- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن هشام الأنصاري، (ت: 760هـ) دار الجيل – بيروت، الطبعة الخامسة ، 1979م
- 16- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا .
- 17- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م
- 18- تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية – بيروت
- 19- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: 571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م



- 20- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله ابن علي المرادي المصري المالكي (ت: 749هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى 1428هـ - 2008م
- 21- حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: حوالي 403هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني.
- 22- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م
- 23- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأمان ووجه التهاني للشاطبي): أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت: 801هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثالثة، 1373 هـ- 1954 م
- 24- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، دار الحديث- القاهرة: 1427هـ- 2006م .
- 25- شرح أبيات سيبويه، أبو محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت: 385هـ)، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 1394 هـ - 1974 م
- 26- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (ت: 900هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1419هـ- 1998م.
- 27- شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت: 778 هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1428 هـ
- 28- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت: 905هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م.
- 29- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تأليف الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت: 686 هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، تاريخ الطبع: 1395 - 1975 م، جامعة قار يونس - ليبيا.



- 30- شرح الكافية الشافية محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ) تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى.
- 31- شرح المفصل، لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، ت643، إدارة الطباعة المنيرية، مصر.
- 32- شرح تسهيل الفوائد: أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، جمال الدين (ت: 672هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (1410هـ - 1990م).
- 33- شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي ت368هـ تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، الطبعة الأولى 2008م، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.
- 34- فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات : محمد إبراهيم محمد سالم (ت: 1430هـ)، : دار البيان العربي - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م
- 35- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (ت: 947 هـ)، عني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج، جدة، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2008 م
- 36- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (870 - 947 هـ)، عني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج - جدة، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2008 م
- 37- لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، (ت: 711هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ .
- 38- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (ت: 626)، دار الكتب العلمية، 1411 هـ - 1991م، بيروت .
- 39- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1409 هـ - 1988 م.
- 40- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر - دمشق، الطبعة: السادسة، 1985م.
- 41- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ، أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (ت: نحو 1100هـ)، تحقيق: شريف أبو العلا العدوي، : دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2002 م



- 42- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: 577هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ - 1985 م .
- 43- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، (ت: 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان .
- 44- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر.
- 45- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، (ت: 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت
- 46- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1982م.



الفهرس

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	رت
1-10	Manal Mohammed bilkour	An optimal fuzzy zero point method for solving fuzzy transportation problem	1
11-24	Mohamed Bashir M. Ismail	Assessing the Adaptability of Students and Teachers in the Faculty of Arts at Alasmarya Islamic University to the Sudden Transition to Online Teaching and Learning Processes during the COVID- 19 Pandemic	2
25-34	Dawi Muftah Ageel	Environmental study for Cyanobacteria Blooms using Envisat data at the western coastal of Libya	3
35-53	Nuria Mohamed Hider	Possible solutions to ensure data protection in cloud computing to avoid security problems	4
54-60	Gharsa Ali Elmarash Najla Mokhtar	A printed book or an e-book? Student Preferences & Reasons	5
61-75	هدية سليمان هويدي نادية عطية القدار دعاء عبد الباسط باكير	التشهير الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة كلية طب الأسنان بمدينة زليتن	6
76-89	Hamza A. Juma Saif Allah M. Abgenah Mustafa Almahdi Algaet Munayr Mohammed Amir	Designing an Autonomous Embedded System for Temperature Monitoring and Warning in Medical Warehouses	7
90-101	Salem Msaoud Adrugi Tareg Abdusalam Elawaj Milad Mohamed Alhwat	The effect of using electronic mind maps in learning visual programming through e-learning platforms An experimental study of computer departments students at Elmergib University	8
102-110	Suad Mohamed Ramadan Zainab Ahmed Dali Ahlam Mohammad Aljarray Zenoba Saleh Shubar	Performance analysis of different anode materials of double chamber Microbial Fuel Cell technology using different types of wastewater	9
111-116	Faiza Farag Aljaray Saad Belaid Ghidhan	Evaluation of Hardness for Electroless Ni-P Coatings	10
117-128	Saleh Meftah Albouri Hadya S Hawedi Mansur Ali Jaba	Using Smartphone in Education: How Smartphone has impacted in Education, A Review Paper	11
129-139	Ibrahim O, Sabri	The Concept of Illegal Immigration and Its Causes in North Africa Region	12
140-151	A.S. Deeb I.A.S. Gjam	Solution of a problem of linear plane elasticity in region between a circular boundary with slot by boundary integrals	13



152-173	Musbah Ramadan Elkut	Transforming TESOL Pedagogy: Navigation Emerging Technology and Innovative Process	14
174-192	سالم علي سالم شخطور	آراء أبي محمد القيسي في خزانة الأدب "دراسة وتحليل"	15
193-217	نورية صالح إفريج	اعتراضات النحاة على حجية الشواهد في مسألة إعادة حرف الجر مع حتى العاطفة	16
218-238	نجاه صالح اليسير	الازدواجية اللغوية وأثرها في تعليم اللغة العربية الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية (أنموذجاً)	17
239-256	محمود محمد رحومة الهوش	الرضا الوظيفي وأثره على الاداء المهني لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية ببلدية العجيلات	18
257-272	إبراهيم رمضان هدية	السرد الروائي عند إبراهيم الكوني في رواية الدنيا أيام ثلاثة	19
273-279	ابراهيم علي احمدودة ابراهيم علي ارحومة	التحليل الاستراتيجي لشركة الخطوط الجوية الليبية دراسة تطبيقية على الشركة باستخدام النماذج	20
280-294	Ismail F. Shushan Emad Eldin A. Dagdag Salah Eldin M. Elgarmadi	Petrography of Abushyba Formation columnar-jointed sandstones (Triassic-Jurassic) from Jabal Nafusa- Gharian, NW-Libya	21
295-307	Samera Albghil	Multimodal discourse analysis of variations in Islamic dress code in Bo-Kaap, Cape Town	22
308-317	عبداللطيف بشير المكي الديب رجب فرج سالم اقنيير	(استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تقدير النمو العمراني وأثره على البيئة المحلية بمنطقة سوق الخميس - الخمس / ليبيا)	23
318-331	حنان عبد السلام سليم عائشة حسن حويل	تطوير الخدمات العقارية باستخدام تقنية المعلومات (تطبيق أندرويد للخدمات العقارية أنموذجاً)	24
332-338	Mahmoud Mohamed Howas	Hepatoprotective Potential of Propolis on Carbontetrachloride-Induced Hepatic Damages in Rats	25
339-352	نورية محمد النائب الشريف	البناء العشوائي في مدينة الخمس (مفهومه - أسبابه - تأثيره على المخطط)	26
353-371	إسماعيل حامد الشعاب معمر فرج الطاهر سالم العامري	اختلاف القراء السبعة في البناء للفاعل وغير الفاعل وأثره في توجيه المعنى "نماذج مختارة"	27
372-376	عبد السلام صالح أبوسديل عطية رمضان الكيلاني	دراسة على مدى انتشار Gnathia sp. في بعض الأسماك البحرية المصطادة من شواطئ الخمس- ليبيا	28
377-392	الصغير محمد المجري	(بيان فعل الخير إذا دخل مكة من حج عن الغير) للملا علي القاري المتوفي سنة 1014هـ دراسة وتحقيق	29
393-421	نجيب منصور ساسي	فضل المواهب في شرح عيون المذاهب لعبد الرؤوف الأنطاكي (1009هـ) (الاستنجاة ونواقض الوضوء من كتاب الطهارة) دراسة وتحقيقا	30
422-439	حنان ميلاد عطية	برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الوحدة النفسية لأبناء النازحين الليبيين	31
440-457	Hanan A. Algrbaa,	Speaker recognition from speech using Gaussian mixture model (GMM) and (MFCC)	32
458-467	هشام علي مرعي	علاقة المنطق بالعلوم الشرعية عند الغزالي	33



468-476	خالد الهادي الفيتوري زينب أحمد زوليه	الحلول العددية للمعادلات التفاضلية الملزمة باستخدام ب-سبلين التكعيبية	34
478-500	خميس ميلاد الدزيري	تأثير نظم معلومات التسويقية على توزيع السلعة " دراسة تطبيقية على إدارة مصنع إسمنت المرقب "	35
501-517	منصور عمر سالم فرعون	إدارة الوقت في الإدارة المدرسية في ضوء مهامهم الإدارية	36
518-533	فائزة محمد الكوت	أراء العلامة الدماميني النحوية في باب الظروف في كتاب خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب	37
534-547	محمد محمد مولود الأنصاري حمزة مسعود محمد مكاري	"فوائد الفرائد في الاستعارة " عبد الجواد بن إبراهيم بن شعيب الأنصاري (1073هـ)	38
548-559	عبدالرحمن بشير الصابري إبراهيم عبد الرحمن الصغير أبوبكر أحمد الصغير	حروف الجر بين التناوب والتضمن دراسة تطبيقية على آيات من القرآن الكريم "دراسة وصفية تحليلية"	39
560-565	Ayda Saad Elagili Abdualah Ibrahim Sultan	An Application of "Kushare Transform" to Partial Differential Equations	40
566-598	أمل إجمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	الأداء الوظيفي للمعلم وأثره على العملية التربوية دراسة سوسولوجية على عينة من معلمين ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي	41
599-623	خيري عبدالسلام كليب عبدالسلام بشير اشتوي طارق أبوفارس العجيلي محمد عبدالسلام الأسطي فتحية خليل طحيشات	مدى التزام المصارف التجارية بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة (دراسة ميدانية على مصرف الجمهورية فرع المرقب)	42
624-633	Abdulrhman Iqneebir Khaled Muftah Elsherif	Determination of Some Physical and Chemical Parameters of Groundwater in Ashafyeen-Masallata Area	43
634-650	أحمد على معتوق الزائدي	أحكام الأهلية وعوارضها عند الإنسان	44
651-671	عمر مصطفى النعاس السيد مصطفى السنباطي	الثقة بالنفس وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية الآداب	45
672-700	فاطمة جمعة الناكوع	معايير جودة آليات التدريب الميداني	46
701-718	إيمان عمر بن سعد بثينة علي أبو حليقة عمر محمد بشينه وليد حسين الفقيه	أثر المخاطر المالية في الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية للفترة من (2011-2017)	47
719-730	هدي الهادي عويطي	دور مداخل ادارة المعرفة في تحسين ادارة الموارد البشرية في المؤسسات الحديثة	48
731-739	Khaled Abdusalam B. A Eman Mohammed Alshadhli Tasnim Adel Betro Amera Lutfi Kara Mawada Almashloukh	Antimicrobial Activities of Methanol Extract of Peganum harmala Leaves and Seeds against Urinary Tract Infection Bacteria	49
740-750	فتحية زايد شنيبه نجاة بشير الصابري	الصور البيانية في سورة الواقعة	50



751-757	Afifa Milad Omeman	Phytochemical, Heavy Metals and Antimicrobial Study of the Leaves of Amaranthus viridis	51
758-765	أسماء جمعة القلعي	قواعد المنهج عند ديكرت	52
766-777	فرج مجد صالح الدريع	النفط والاقتصاد الليبي 1963م – 1969م	53
778-789	عمر عبدالسلام الصغير رضا القدافي الأسمر	تقويم دية القتل الخطأ بغير الأصل	54
790-804	أبو عجيلة رمضان عويلي أحمد عبد الجليل إبراهيم	مناقشة المسألة الأربعين من كتاب المسائل المشكلة للفارسي	55
805-823	فتحية أبو عجيلة جبران صالحة عمر الخرارزة	في منطقة سوق الخميس التلوث البيئي الناتج عن محطات الوقود (بحث مقدم للحصول على ترقية عضو هيئة تدريس)	56
824-856	هنية عبدالسلام البالوص	بعض المشكلات الضغط النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية	57
857-871	احمد علي عزيز علي مفتاح بن عروس	تطبيقات البرمجة الخطية ونماذج صفوف الانتظار في مراقبة وتحسين الأداء دراسة إحصائية تطبيقية على القطاع الصحي بمدينة الخمس	58
872-879	Mona A. Sauf Fathi Shakurfow Sana Ali Soof Abdel-kareem El-Basheer	Isolation of Staphylococcus Aureus From Different Clinical Samples And Detects on Its Antibiotic Resistance	59
880-885	Wafa Mohamed Alabeid Omar Alamari Alshbaili	Combined Method of Wavelet Regression with Local Linear Quantile Regression in enhancing the performance of stock ending-prices in Financial Time Series	60
886-901	خالد مجد بالنور خالد أحمد قناو	حجم الدولة الليبية وأثره عليها طبيعياً وبشرياً	61
902-918	Amna Ali Almashrgy Hawa Faraj Al-Burrki Khadija Ali AlHebshi	EFL Instructors' and Students' Attitudes towards Using PowerPoint Presentation in EFL Classrooms	62
919-934	سالمة عبد العالي السيليني	اضطرابات الشخصية الحدية وعلاقتها بالجمود المعرفي	63
935-952	Samah Taleb	Common English Pronunciation Difficulties Encountered by Third Year Students at the Faculty of Education- English Department- Elmergib University	64
953-958	Hassan M. Krifa	A Study on Bacterial Contamination of Libyan Currency in Al-Khoms, Libya	65
959-964	Jamal Hassn Frjani	A New Application of Kushare Transform for Solving Systems of Volterra Integral Equations and Systems of Volterra Integro-differential Equations	66
965-978	Ismail Elforjani Shushan Saddik Bashir Kamyra Hitham A. Minas	Study of chemical and biological weathering effects on building stones of the Ancient City of Sabratha, NW-Libya	67
979-991	مجد عبد السلام دخيل	الآثار الاجتماعية والثقافية المصاحبة للتغير الاجتماعي في المجتمعات النامية	68



992-998	Ismael Abd-Elaziz Fatma Kahel	Molecularly imprinted polymer (poly-pyrrole) modified glassy carbon electrode on based electrochemical sensor for the Sensitive Detection of Pharmaceutical Drug Naproxen	69
999-1008	خالد رمضان الجربوع علي إبراهيم بن محسن صلاح الدين أبوغالية	علي الجمل وقصيدته (اليوم الأربعاء في رثاء النورس الكبير)	70
1009-1014	نادية مجد الدالي ايمان احمد اخميرة	Comparing Review between Wireless Communication Technologies	71
1015-1024	Khairi Alarbi Zaglom Foad Ashur Elbakay	The importance of Using Classroom Language in Teaching English language as a Foreign Language	72
1025-1042	حمزة بن ربيع لقرون	الأدلة المختلف فيها التي نُسب الاختصاص بها إلى مذهب مُعَيَّن (دراسة تحليلية مقارنة)	73
1043-1052	أسماء السنوسي لحيو	معدل انتشار بعض الأوليات المعوية الطفيلية في مدينة الخمس، ليبيا	74
1053-1067	برنية صالح إمام صالح	استعمالات (ما) النافية في سورة البقرة	75
1068-1085	اسماعيل عبدالكريم اعطية	عوامل نجاح وفشل نظام المعلومات دراسة تطبيقية على شركة الأشغال العامة بني وليد	76
1086-1098	نجوى الغويلي	"الرعاية الاجتماعية والدعم الاجتماعي والتربية الإيجابية للطفل"	77
1099-1105	Seham Ibrahim abosoria Fatheia Masood Alsharif Abdussalam Ali Mousa Hamzah Ali Zagloun	The Error Correction in second language writing	78
1106-1128	ميسون خيري عقيلة	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة كليات جامعة المرقب بمدينة (الخميس)	79
1129-1135	Majdi Ibrahim Alashhb Mohammed Alsunousi Salem Mustafa Aldeep	Quality of E-Learning Learning Based on Student Perception Al Asmarya University	80
1136-1150	Ekram Gebрил Khalil	The Importance of Corrective Feedback in leaning a Foreign Language	81
1151-1164	سكينة الهادي الحوات فوزي مجد الحوات سلمية رمضان الكوت	شكل العلاقات الاجتماعية في ظل انتشار الأوبئة والأمراض السارية (جائحة كوفيد 19 نموذجاً)	82
1165-1175	Salma Mohammad Abad	A comparative study of the effects of Rhazya stricta plant residue on Raphanus sativus plant at the age of 15 and 30 days	83
1176-1191	مجد عمر مجد الفقيه الشريف	توظيف الاعتزال عند الزمخشري وانتصاره له من خلال تفسيره	84
1192	الفهرس		